(عقد قران)

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، تحية الصفاء، في روعة جمعنا هذا اليوم غدا حاملاً بالأحاسيس والمشاعر خافقاً بالحب لكل حفل يشامل ترفه عيون المتأملين وتخوطه قلوب المحبين وتبارك جموع الحاضرين، نرحب بهم جميعاً وفي تكريمهم وحضورهم.

فالحمد لله الذي جمعنا احتفالاً يفرح هو رسالة وأمانة احتفاظ يقع الباب على مصراعيه لعبور أسرة قادمة! احتفال يثقة موحدة واحدة هي أمة كبيرة لخالدة تحرسها رعاية رب كبير يفتح صعب الدروب ويسير الطريق ويوصل الحبيب إلى الحبيب

يترع الصدور نوعيات الفرح والسرور حمل الزواج على رأس هذه المناسبات لما يحققه من سعادة وبهجة من علاقات وما يخلفه من مشتقات انزلق ذلك آية من آيات (ومن آياته)

وزين ليظل الزواج سنة الله في عباده وتقوى، وكرم واستقامة وكرامة رمزاً للعزة والإباء والوقار واستمرار وبقاءاً على الدهر هو مولد الروح الإنسانية ناهيك عن جميع الكمالات والمواهب التي يتمتع إنه ميلاد أسرة هي أساس المجتمع المسلم تصبر فيه شاهدة لانتصارات ثقافة ثابتة الأركان وأن شهادة لا إله إلا الله يرتفع عرشاً في نفوس وينزل السكينة فيضاً في القلوب فيتجلى على عباده بفضائله وكرم يفتح أبواب المودة ويؤكد روابط الصلة ويجمع أطراف المحبة فيحل بهم ولفاء سعيد لقاء سعد وحفل بهيج مثل هذا اللقاء

والصلاة والسلام على معلمنا الذي فخر بالنور قلبا الأكرم وحظم بالصبر الخصم وسيد بالعدل عرى السلام أفضل صلاة وأتم تسليم فشرع له بالزواج صدره ورفعه بالبعثة ذكره وأعلى له بالكرامة مذكره فإذا ترنمت أذنه تركزت عليه أبصار الزهور رمزاً لأنه ربيعاً حانراً لظل عنواناً لدر، الخضم وتأكيداً للوفرة والاعتزاز لنبع الوفاء. شعد رب الزواج على التقوى وسلكه من التوفيق في السعيد الأقوى فكانت سنة مفعل بكل يسر وهم الانقياد به من الرجال حتى على الزواج ورغب فيه فاستمرأه طرائاً وتبنى الصفاء ناشراً والوفاء

قال ﷺ فقال: يا معشر الشباب. ﷺ تناكحوا. ﷺ من وجد ﷺ كثرا الصائم بالصوم

فإنه جراحات شعبنا ولم يأبه لها تحرمه واقع حياتنا ولم تحرجنا خارج نطاقه الحاضرة لم تغفلنا عن السير وركب الحياة بتنوع متطلباتها فتحكم في أطوار أفراد الحياة تنزل على سنة الله الحلال من براثنة الاحتلال فلم تعرفنا آلة القمع الأجنبية عن أنها حاربت حقنا والتعرف على آلة الواقع الإسلامية ولم تمنعنا - أيضاً - عن التمتع على أجمل الرياض حرس الصلح وبهجة النبوت.

وبهجة الزواج

حط محمد في أحسن الأسرة الطيبة في بيت [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم تحفل ببيوت أسرة جديدة تضاف إلى أسرة محمد الخالدة تحتفل بفتح باب بيت جديد

فقد أراد الله سبحانه أن يشكل عناصر الحياة في صورة الأخوة والمحبة مع جميع الأقارب والجيران وخاصة عامة المسلمين والمسلمات وغرس هذه المبادئ في سلوكه عفة ذاته وصفاء نفسه وها هو الإسلام يحث على نبذ العداوة والبغضاء بين الناس ليفرح فرحة هي الاستقرار لمجتمعه ويفتح بذلك لعلوه البنيان وتحيا حياة هي صميم الأمان ورعى أصالة نادى بحملها الإنسان.

إنه استقبال رمضان وهذا الجو الإيماني الحر بما يوحي إلينا من الأخذ بأسباب التحلل منه والتخلص من الأدران والأوساخ التي علقت بنفوسنا من الآثام ذات الصور والأشكال المختلفة والمتباينة وهي بدورها تحتاج إلى كمية من الصبر والتحمل حتى نتم الصوم على أكمل وجه وأتم صورة.

إنها فرصة العمر لهذا وعلم الله أني للبارئ بها وإضافة عالية وغالية لتوهج الإسلام تتفتح في طياتها حبوبًا عبق صفوات القلوب ناطقًا بالتزكية الخالصة تتكامل بها الله للعبد سبحانه أنه يباهي بها ملائكته وأنه يجود عليها خير وأبقى ورضوانه بالصلاة والذكر إضافة في ظل رضا الله سائلة المولى عز وجل

فلعل هذه الأجواء الإيمانية تفتح باب الخير وتزيل الحواجز وتنشئ أرضنا أعمالًا تدوم القوائم وتسجل تاريخًا خالدًا لدولتنا القادرة بقيادتها الحاضرة انضباطًا للجو وأنظمته وعملًا لنيل رضاه.

(رضاهت لنا صيامنا وزكاتنا)

أشرقت الصدور وزانت وجوهكم عامرة بالوضع الأمور